

شرح الأخبار

[269] [575] سفيان، عن أبيه، عن زيد بن أرقم [و] عن أبي ذر رحمة الله عليه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أنكر فضل علي بن أبي طالب وجد ولايته فقد نزع ربة الإسلام من عنقه، أيها الناس: أنزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من البدن. وبمنزلة العينين من الرأس، إنما مثلهم فيكم مثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك. [576] موسى بن داود، بإسناده، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله بيمينه لنبيه، في جنة الخلد، فليتمسك بعلي بن أبي طالب عليه السلام. [577] عبد الله بن موسى (1)، قال: تشاجر رجلان، فقال أحدهما: أبو بكر أحق بالولاية من علي. وقال الآخر: علي عليه السلام أحق بذلك منه. قال عبد الله بن موسى: فتراضيا بشريك بن عبد الله (2)، فأتياه فاستأذنا عليه، فخرج إليهما، فوقف بين البابين، وضرب بيده على عضادتي الباب، فأخبرا بما تشاجرا فيه. فقال شريك: سأخبركما بذلك، حدثني الأعمش عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله عز وجل خلق عليا " قضيبا " في الجنة، فمن تمسك به كان

(1) وفي الأصل: عبد الله بن موسى عن شريك بن عبد الله، وهو تصحيف. (2) وهو أبو عبد الله ولد 95 هـ، شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي، استقصاه المنصور على الكوفة 153، توفي بالكوفة 177 هـ. [*]